

- [f](#)
- [t](#)
- [a](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [s](#)

السبت 29 جمادى الآخرة 1447 هـ - 20 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[بعد رفض السماح له بالمغادرة إلى لندن.. رفع اسم علاء عبدالفتاح من قوائم الممنوعين من السفر رضوخ كامل للإملاءات الخارجية.. الحكومة تفرط بعدة مشاريع قومية بـ ملياري دولار لإرضاء صندوق النقد حزب العدل يفضح تزوير السيسي: محاضر مزورة وشراء أصوات في حولة الإعادة.. برلمان الانقلاب بُنى على الكذب والرشاوى مدارس السيسي مقبرة البراءة: 75 اعتداء جنسًا على أطفال صغار في زمن الوزير المزور وسط تستر نظامي بحمي الحناة نجيب ساويرس يفضح حكومة السيسي: بيع أصول الدولة للأجنب فقط .. الأسعار خيالية والفوائد مدمرة البنك الدولي: كيف قاد نظام السيسي الاقتصاد بصفقات شيطانية أحرقته إلى حافة الانهيار وقتّدت سيادة البلد بالدائنين؟ "أعلم أنك تسمعني".. فيلم فلسطيني قصير يحوّل جراح الطفولة إلى لغة مقاومة على شاشة مهرجان القاهرة الدولي قبل رمضان.. خبراء ومربون يحذرون: سياسات الانقلاب تهدد بانفجار أسعار الدواجن وتجريف صغار المربين](#)

□

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اقتصاد](#)

رضوخ كامل للإملاءات الخارجية.. الحكومة تفرط بعدة مشاريع قومية بـ ملياري دولار لإرضاء صندوق النقد





السبت 20 ديسمبر 2025 09:20 م

في صفقة تُكرّس حالة الإفلاس المُعلن، توصلت حكومة الانقلاب إلى اتفاق مبدئي مع بعثة صندوق النقد الدولي لطرح مشروعات جاهزة بقيمة تصل إلى ملياري دولار أمام القطاع الخاص، مقابل صرف شرائح القرض المُعلّق، في اعتراف ضمني بأن الموازنة قد استنزفت تماماً ولم يَتَقَ سوى بيع آخر قطع الأرض والمشاريع لسداد فوائد الديون.

هذا الاتفاق، الذي جاء خلال المراجعتين الخامسة والسادسة لقرض 8 مليارات دولار، ليس إصلاحاً اقتصادياً بل استسلام كامل لإملاءات الصندوق، حيث تُباع مقدرات الشعب لتمويل نظام يُفضّل القصور والعسكر على التعليم والصحة، وسط تأجيل صرف الشرائح السابقة بسبب فشل الخصخصة السابقة.

ملياري دولار مقابل تحلية مياه: بيع المستقبل لسداد ديون الفشل

يتضمن الاتفاق طرح مشروعين لتحلية مياه الشرب – واحد في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس والآخر جنوب العلمين بـ 900 مليون دولار – للقطاع الخاص خلال يناير المقبل، كجزء من سياسة "تعزيز مشاركة القطاع الخاص"، لكن الحقيقة أقسى: هذه المشاريع ليست استثماراً جديداً بل بيع لأصول جاهزة لسد فجوة مالية ناتجة عن إنفاق عشوائي على مشاريع "فكوشية" غير منتجة. الحكومة التي تُدّعي الإنجازات تُعترف اليوم بأنها عاجزة عن تمويل مياه الشرب الأساسية، فتُزهِنها للخاص مقابل دولارات مؤقتة، في تكرار لنهج "الدين مقابل الأصول" الذي سَرَقَ الشعب موانئه وأراضيه.

هذا البيع ليس اقتصادياً بل سياسياً؛ فالصندوق أُجِّلَ صرف الشريحة الخامسة في يوليو بسبب تأخر الخصخصة، ودمجها مع السادسة مقابل وعد بالطرح الفوري، مما يؤكد أن السيسي يُدير الاقتصاد كرهينة لإملاءات واشنطن، بعيداً عن أولويات 108 ملايين مواطن يئنُّون تحت الغلاء والديون.

صفقة مع الصندوق: إصلاحات هيكلية أم استسلام لإملاءات خارجية؟

ركّزت المباحثات على ضبط المالية العامة، خفض العجز والدين، مرونة سعر الصرف، وإصلاحات هيكلية لجذب الاستثمار، لكن هذه "الإصلاحات" تعني في الواقع بيعاً مُسرَّعاً للأصول لسداد فوائد الدين الخارجي الذي بلغ 161.2 مليار دولار بنهاية يونيو 2025، مع زيادة 8.3 مليار دولار في عام. الحكومة استعرضت خطة طروحات تفصيلية لشركات وأصول، لكن الفشل السابق – كما اعترف مصدر المالية – يُثبِت أن الطروحات تُفشل بسبب شروط مُضِلَّة وأسعار مُبالَغة تطرُد المستثمرين الحقيقيين، مما يجعل الاتفاق مجرّد وعد كاذب لصرف 2.4 مليار دولار من الشرائح الخامسة والسادسة.

الصندوق يُشَدَّد على تسريع الطرقات وربطها بإصلاحات مؤسسية لتعزيز الثقة، لكن هذا يعني خضوعاً كاملاً لشروطه: بيع الشركات العامة، خفض الدعم، تعويم الجنيه مرة أخرى، في سياسة تُدْفَع الفقير إلى الهاوية مقابل "استقرار كلي" يخدم الدائنين لا الشعب.

بيع للخصخصة مقابل صرف دولارات: شعب يدفع فاتورة الفساد والإسراف

الهدف المُدَّعى هو تخفيف الأعباء عن الموازنة وتوجيه الدعم للتعليم والصحة، لكن الواقع يُظهر أن هذه المشاريع كانت مُمَوَّلَة أصلاً من الدين، والطرح الآن يُعْطِي القطاع الخاص سيطرة طويلة الأمد مقابل إيرادات مؤقتة، في تكرار لصفقات سابقة باعت موانئ وأراضياً لسداد فوائد. نتائج المراجعتين سَتُزَعَّ للمجلس التنفيذي قريباً لصرف الشرائح، لكن التزام الحكومة بـ"الإصلاح لتحسين المعيشة" كذبة كبرى؛ فالدين المحلي والخارجي يُلْهَمُ الموازنة، والمدفوعات زادت 17.6% إلى 38.7 مليار دولار، مع ديون خليجية بلغت 37.7 مليار دولار (السعودية 13.5، الإمارات 11.7).

هذا النهج يُحوِّل مصر إلى "شركة مُفْلَسَة" تبيع أصولها للبقاء، بينما يُدْفَع الشعب فاتورة التضخم والغلاء، والصندوق يُمَتِّح حق الفيتو على القرارات الاقتصادية، في خضوع كامل لإملاءات خارجية يُدْعَم بها نظام يُفَقِّر شعبه لِيُبقِيَ على كراسي السلطة. الاتفاق ليس إنقاذاً بل وصفة لمزيد من البيع والفقير، حيث تُرْهَن المياه والمستقبل لدولارات تذهب للدائنين لا للتنمية.

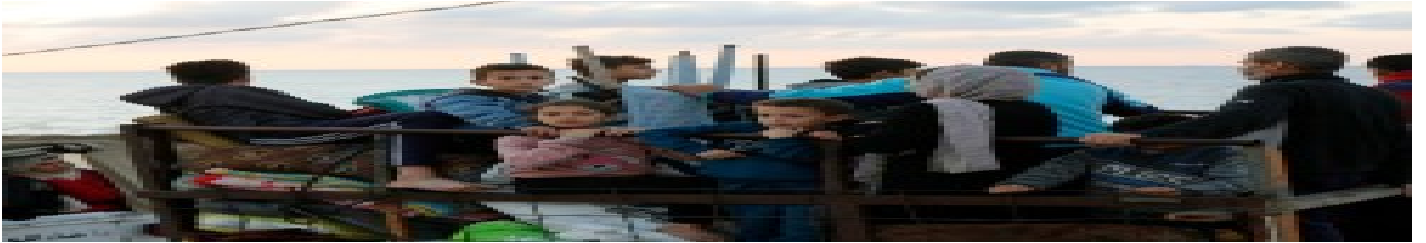
اخبار فلسطين



[شاهد | من تحت أنقاض غزة نطق بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

اخبار فلسطين



[الأوبروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

مقالات متعلقة

رصد "يونايتد برس إنترناشيونال" زاعماً ريدصلة إقلافاً ريكاًى لاء عرقوتلا دعتسي وهابنته .. روهشل اهرثعة دعب

[بعد تعثرها لشهور.. تتناهبو يستعد للتوقيع على أكبر اتفاقية لتصدير الغاز "الإسرائيلي" لمصر](#)

؟كهذه عياجل ليمجل «زيمتلا تراكا» بلاقنلا ةموك >مدختسة فيك:«قيبيرضلا تلايهستلا نم ةيناثلا مزحلا»

[«الحزمة الثانية من التسهيلات الضريبة»: كيف تستخدم حكومة الانقلاب «كارت التميز» لتحصيل حباية منهكة؟](#)

ن يبرصملا بويجن م مقيت ام مهتلي راھنم داصتقا :ريمفوز للاخ %13.1 ى لا مخصنلا لدعم عافترا، تاعقوت

توقعات بار تفاع معدل التضخم إلى 13.1% خلال نوفمبر: اقتصاد منهار يلتهم ما تبقى من حبوب المصريين
هينج رايلم 13 زواجته يقوس رئاسخين ينثلا تلامعة متتخة صروپلا

البورصة تختتم تعاملات الإثنين بخسائر سوقية تتجاوز 13 مليار جنيه

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك